S

UN LIBRARY

الأمم المتحدة

S/24099
15 June 1992
ARABIC

البرلamento
مجلس الأمن
UN/SA COLLECTION



رسالة مؤرخة في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ،
موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية
البوسنة والهرسك

باسم جمهورية البوسنة والهرسك أشكر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اتخاذه القرار ٧٥٧ الذي تمخض عن فرض جزاءات اقتصادية على الصرب ومونتينيغرو بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة . وبعد ذلك اتخذ القرار ٧٥٨ الذي يعالج مسائل إنسانية عاجلة .

إنها لمناسبة حقا أن هذه الإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة لم توقف، بعد العدوان ولم تتح توصيل المساعدة الإنسانية التي توجد حاجة ماسة إليها . فلا يزال عدوان النظام الصربي ، الذي تعطن في شرعنته ذاتها الدول الأعضاء في هذه الهيئة ، مستمرا بلا هواة وبشراسة متزايدة .

وفي أثناء كتابتي هذه الرسالة تحيط بسرائييفو حلقة من الموت . وتوّكّد مصادر المخابرات العسكرية الغربية أن ما بين ٥٠ و ١٠٠ قطعة مدفعة ثقيلة ، منها مدافع هاوتزر من عياري ١٠٥ و ١٠٥ مليمترًا وقوائف مجموعات صواريخ من عيار ١٣٢ مليمترًا ، وعدد يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ مدفع هاون خفيف تطلق قذائفها على المدينة من التلال .

ويستخدم يوميا المتطرفون الصربيون الموجودون على مقربة من المطار ضد المدنيين الأبرياء في هذه الفترة المرعبة قذائف سطح جو SA-6 و SA-7 التي تحمل على الكتف وعشرات المدافع المضادة للطائرات من عياري ٢٠ و ٣٠ مليمترًا . ويفتك بيبلندا نحو ٨٠٠٠ فرد من قوات الجيش الاتحادي والمتطوفين الصربيين .

وتثبت الهجمات الجوية التي تقوم بها المقاتلات اليوغوسلافية النفاذه من طراز ميغ استمرار اشتراك نظام بلغراد بصورة مباشرة على الرغم مما يصدره من تصريحات تنفي ذلك . وهذا النفاق يتبثق عن استراتيجية المخادعة .

150692

150692 150692 92-25336

.../..

وإن عمليات التجويع والتقطيع والمذابح الناجمة عن الهجمات ليست مستمرة فسيسرأييفو فقط بل أيضا في موستار وتوزلا وغورازد وبرييدور وبهاك وفوكا وسفورشك وبيلينيا ومدن أخرى .

وإن الملايين من مشاهدي التلفزيون حول العالم يشاهدون في رعب وسائل الفتك هذه وهي تكيل الضربات لشعبنا . وهم يشعرون بالغضب والاشمئزاز من هذه الافعال الوحشية الشنيعة ومن هذه الاستهانة القاسية بحياة البشر .

ونظرا إلى هذا الجحيم الذي فرضه نظام بلغراد على شعبنا تطلب حكومتي من الأمم المتحدة أن تطبق المادة 42 من الفصل السابع ، التي تدعو إلى القيام بعمل عسكري منسق تستخدمن فيه القوات الجوية والبحرية والبريد لإعاقة السلم والأمن الدوليين . ويجوز تطبيق المادة 42 عندما يثبت أن التدابير المنصوص عليها في المادة 41 لم تف بالغرض . ولا يوجد للأسف خيار آخر .

وعلى وجه التحديد يجب تأمين مطار سراييفو ، ويجب فتح خطوط إمدادات غوشنة بقوافل محمية ، ويجب إسكات المدفعية والأسلحة المضادة للطائرات ، ووقف خطوط الإمدادات العسكرية ، وإغفال المجال الجوي فوق البوسنة والهرسك أمام الطلعات العسكرية . ويمكن تحقيق هذه الهدف بتوجيه قوة جوية نحو الأهداف .

إن هذه ليست حرباً أهلية ولا نزاعاً إثنياً . فإن الصربيين والكرواتيين وال المسلمين يقاتلون جنباً إلى جنب للدفاع عن بلدتهم تماماً مثلما عاشوا معاً في سلم قرона طويلة إلى أن وقع هذا العدوان الجثوبي .

ونظرا إلى المسائل التي أثيرت مؤخراً في شأنه من الجدير باللاحظة أن الكرواتيين والبوشنيين يقاتلون في قوة موحدة للبوسنة والهرسك تحت قيادة واحدة ويقومون بمهام عسكرية تحددها حكومة جمهورية البوسنة والهرسك . وهذه القوات الباسلة تقاتل في سبيل حرية واستقلال البوسنة والهرسك باعتبارها جزءاً من قوات دفاع بلدنا .

وحيث أنه قد استنفت جميع الوسائل الأخرى ، وحيث أنه لا يبدو أن العدوان يتضائل فإن هذه الهيئة العظيمة مطالبة باتخاذ إجراء .

وإذ لم يتخذ الان هذا الإجراء فإنه سيحكم على مئات الآلاف بالموت جوعاً أو من جراء الهجمات ، وستتبخ المبادئ الأساسية التي اعتنقهاها مجرد كلمات جوفاء بلا معنى .

وأكون ممتننا إن تفضلتم بطبعي هذه الرسالة فوراً بوصفها وثيقة من شأنها أن تكون ملخصاً للأمن .

(توقيع) هاريس سيلانيزيك
وزير الخارجية